

« فقد مكثت ! لا تنحرك ! »
 ووقف أبو أسعد مكانه ولم يمتحرك .
 وجاءه الأمر الثاني : — « ارفع يديك إلى أعلى ! »
 فهد يديه فوق راسه ولكنه ما لبث حتى استسلمها .
 وأل بالأسوت كهرزم الرعد : —
 « قلت ارفع يديك ! »
 فنقل أبو أسعد والأيام ياد في كل ناحية من نواحي صوته الهللي : —
 « لا استسلم مع ولدي - أن ذراعي غصيفتان »
 والفتت إلى الجهة التي جاء منها الصوت على يرى صاحبه ، ولكنه سرعان ما انفضت الصرخة حدة بصره ، لم يستطع أن يميز شيئاً في الظلام .
 وفجأة غمره نور باهر فاستمع ساعده يقي يه عينيه ، وقسمع صوتاً :
 « ارجوك أن يني أبعاد هذا الضوء من ههنا »
 « ههنا »

— « هل ملك احد ؟ »
— « لا ! أنا وحدي كما ترى » .
— « وما هذا الذي تعلقه
بجذائك ؟ »
— « هي زواني يا بني » .
— « وما هذا الشيء الطويل الذي
تعلق فيه ؟ »
— « هي عكازي وقد استعملتها
عندما رفعت يدي » .
— « نعم ! »
وسار أبو أسعد على همدى
الضوء ، وما زال يجمع حفته من
غنيته .
— « قد ! ! »
ووقف ، ثم انقلب الضوء فلفظ
ساعده ، وسبح وقع خطوات تقرب
منه ...
— « هويي ! .. كنت اعلم ماذا
تفعل ! »
وكان الصوت قريباً جداً واستطاع
أبو أسعد ، رغم الظلام ، أن يبين
محتنه فرك من زيه انه شرطي وكان
يسحب إلى صدره فوهة رشاش .
— « اهد هذا الشيء من صدرى ،
يا ولدى ، فلا حاجة لك به » .
— « أخشى ! .. من انت ؟ ! »
وما أسيدك ؟
— « هنا الأسد » .
— « أين تصريخ ؟ »
— « تصرخي ؟ ؟ تصرخ بصا ! »
يا بني ؟
— « تصرخ ! ! هوية ! ! »
انت تفهم لماذا ماذا أسعد ! !
— « لا يا بني ، كنت فاعها البينة
التي ... »

مهمة
SION

* في خريف هذه السنة
المعرض الاول الذي اقتتح
الرسميين الشبان وأطلق
الانطباعين «

ما هي الانطباعية
الانطباعيون الذين خلقوا
لهيب الكومونة الباريسي
والحميد؟

وهي تصروف على طوية الرسامين
الشبان مائيسه ، ديفاء ، مونييه ،
رينوار ، بيسارو وسيسالي ، لا يند
لنا من القاء نظرة عاجلة على الفسرة

المستحقة - للرسم وبنوار

الانضائية والاضرابية في فرنسا في سنوات الستين والسبعين من القرن الماضي .

هؤلاء الشباب الذين تقاربت أعمارهم وتشاربت وجهات نظرهم الفنية تجاه الحياة والحركة الفنية ، اعلموا برفضهم القاطع للجالية والأخلاق التي سمحت لفرنسا في ثمانين القرن

ولكن تجل بسنة الشد بها الفخير
 الى ارضها فزيت الفرائى ... وكثت
 ضجينا الاخرة ... واناست روحها
 وصعدت الى ياربها بعد ان اوصته ان
 يقفن خسله من شعرها تصت شجرة
 اذ ين ... **«الشيخ صفا»** حيث كانت
 تسبح القليل ... في صياها ...
 تذكر ابو اسد كل هذا وسيطيرة
 الشطرة تهب بهم الارض ... وليندت
 به الفخرى الى ايام الصنف في تويته...
 الى **«البيادر»** و **«عورسات»**
 التي ومالتي البليغ والقوس
 والخيار ... واليه المنة القسى
 كان يصطفيهم عن اتراده في دعاته ...
 وحملت **«تغوية بنى طلال»** القسى
 كانت تمدد في بنظم كل مساء تفريرا...
 وتذكر وادع نوادر التي كان يشرها
 الى صمامه وسامع اخوته وحسم
 بطون حول تكون افار ... لقد كان
 يستمع بوليك الوادر ... وخصوصا
 بنادر **«فوليك الرمشة»** و
 وضك ابو اسد في سره ...
 ثم ... ثم ... فخرجت اسيريه عن
 اسبابية عريضة ... وتكر كيف
 اخطف التيلة الاولى من وجنتها
 زوجها ...
 كان الصناد والكرت معهم فكانت
 وكثت برعم الفخرى اعداهن ... وبارت
 هو بعها ... ولم يشك بنقا انها
 كانت تباهله ذلك الحب ... ولما كانت
 المائدة ان يتقوا القضى الى ظهور
 الجبال ... وكان هو احد الجميلة
 من برين ان تساعده على تثبيت الغبر
 في جانب **«الشار»** ... من خلف
 الغبر والشار في غلة من عين
 الاخرين اخطف تيلة من وجنتها ...

على
SION •

علام هذه الضجة ؟

في سنة ١٩٦٢ عرضت لي باريس
لوحة الرسام إدوارد ماتي « الانتظار »
في العراء » ، وكان ناعليين الثالث ،
الضب ناعليين الصخر ، قد أوصى

كما فكرنا ، يدخل هذه الألوهة
معرفي الرسالين البارسيين السنوي
في إحدى المقامات الكبرى .
وفي هذه الألوهة « الجيدة » ورس
مانيه رجلين من التيلا مضطجرين
يبدون في غاية الإكضاء المذاتير
والاستجمام الروحي ، في التجميع
اليسرى من الألوهة امرأة عارية تنظر
إلى المشاهد يونوق وطعناتسان
والقلاية يبدون سدا في فكرتين
يتروكنه من انطباع في القاتروكل
يوتقنهم هذا نية فصيحة اخلاقية .
هذه الألوهة عرضت صلبها الانتفا
الشديد وين ثم الهجوم بدافع «التبر
على الاخلاق والقوق الضي الرئع !
وكان رد الكاتب زولا على هذا
اتهم واصحابها جازما وريعيما
يقول ان هذا الهجوم ليس له مبرر

سُطَّانًا قَبْلَهُ

عليه بالسجن ستة أشهر .. ووقف
الفيروز بفتح سيجونه بعد انتهاء
ألفه ...
يعينونه ؟ ! ان يكتم من لك ... !!
كان ابو اسعد تحت الأكل
مواظبا حلو الحديث فاجبه كل من
ل السجن على العراسي .. ووصت
بينه وبين العراسي صداقة حتى انهم
كثرا با كانوا يزورونه لثلاثة دون
رقية فكان احيانا يخرج من باب
السجن ويتجول على مقربة منه لسم
يعود دون ان يسأله احد الى ابن
ذبح او ماذا فعل ..
ولم يفقه كان ابو اسعد يقوم بمثل
لك « الجولات » من عهد .. كانت
جولته في اليد قصيرة لم اخذ طول
تربطه حتى استأذنه العراسي ..
وذات يوم ء وتول انتهاء مدة سجنه
بالسبوع ء خرج ابو اسعد كعادته ولم
يعد ..
ول النساء عند « المعتاد » افتتحه
عراسي السجن فنشروا عليه ولما لم
يقعوا لمعلى اثر الفيروز وخير السجين
من حين اخير .. لقد نعلوا ..
لقد سرق او قتل او خرب .. أو ..
أو .. من تمت له فترة .. وسأل
السجين من ابى اسعد فيفهم اصدع
ان اب اسعد من قرية كذا ... واتبعه
كثرا ما كان يلكر ضيقه الى ارميه
واتبعه ..
طارت سيارة الشرطة الى القرية ..
الى « الشيخ صفا » بالذات .. وهناك
وجدوه ...
كان يحضن شجرة التين السامع
وعلى مقربة منه تلك سفرة من اربعة
جديدة ...

نسى التاريخ اسم القائد وأبى اصطلاح
الانطاكية الى الابد .
ان الدافع المقرر في توجيهه
الانطاكيه نحو التثاقل الجديدة لم
يكن فلويا ، وكذلك لم يكن بدافع
الخيرة العونية ، بل في الخلاصهم
الانحائي للميث من الجبيلة في
الطبيعة ، وروية الاحداث على ارضية
جديدة نسلت في ظروف اجتماعية لم
تكن متكافئة من قبل ، ولان الطبقة
البروازيارية اصبحت اهل كلية ...
وسلاح ، واصبح من المعنى التواقي
بين الاسلوب الجديد الدينامي وانتماء
الانطاكي الى الذي وقف ويقتضيه
ومحاربا .
وقال الكاتب السوفيتي الراحل
ابايا اهنوروف في معرضه حينه حين
الفتن الفرنسي وعن الانطاكيين بشكل
خاص :

« أن الفن الرومانيكي تراجع في
تصويره بين أبراج القرون الوسطى
— البقية على صفحة ٥ —

ان - للرسام مقبضه

ما صليخ غداها بصورة الضيف ...
فجبت .. ومثما اخبرها انسه
فصليخها من والدا في تلك الليلة
تستمت ميناها لم اطرت واسها ..
وتهد ابو اسعد ... بصيكة مريم
تتلى في قلبها حرة .. لم تذكر
من تلك الهمه التي اخبرها
ورينه .. رغم انه .. مع سيل من
بنائها .. هو لا يزال يتذكر كيف كان
يتكى ويصرخ في اولاده وانما تربته :
مودوا ملاوت في بطنكم ويبركس
ولكن صراخه كان يصيح
في تلك الاثقال والرمال النساء وزجرة
يتولى الرجال واثير المراسل الذي كان
يحيى في شدة تلك الاثقال ...
اصبح لاجئا ... بله مشعل
الذين الاقربين من ابنا قومه ...
لاجئا ... لاجئا فلسطينيا ..
وكنى ابو اسعد .. نعم يكنى ..
التهرب ميناها من اخذ بطي ...
تصبه احد الشرطة قتال : -
« بل قليل تفتك تفكك والان
تت اكل اكل انتصتون »
وانما ابو اسعد الى نفسه ..
كان من الصيب وسجل اللع من
تاتيه بؤره راحته ولحق : -
« لا يا هذا ! .. لست مجنوناً ..
لأخنيا كل وير .. كلها يصطك
بمرها يتي »
ولم تظف نانا ابها الى ولدي ..
ولم يشا الضيف ان يسأله عن
كون مريم بل قال : -
« لقد وصلنا ! من وانزل !
ونزل ابو اسعد بشقة .. وفصل
المركز واتلوه الى الضيف بفخر

الانطباعية
SION • IMPRES

بقلم: عبد عابدي

هراء رامية يلتفتها على مياه نهري
السين .

وكان لاصطلاح كلمة امبريونيون
الفرنسية (ومعناها النميرية لتطابع)

وان خلف الثور ملآن بـ
الرسامين الذين تناولوا موضوع
التصوير بأشكال مختلفة ، فهذا يقولون
ان تلك اللوحة التي رسمها مانيه
كانت تصور ترمي الآلهة في اساطير

الذين انهمكوا في التقنية ؟ وماذا عن
الذين يتشبّهون بالحيوانات ؟ انكم
تخرجون من القمامة الى العالم
الواقعي والواقعي موجود بيننا
الآن . ان موقفكم هذا صائر عن
المثالية الى ان موقفكم بالجديد
الصالح ليس الا .

الجديد في الانطباعية

في سنة ١٨٧٤ - اي قبل مدة
قليلة - اقام جماعة المجددين معرضا
لهم في إحدى قاعات المتحف
(سالون) وكان الرسّام كلاكود
مونتيه قد اطلق على إحدى لوحاته
اسم « ابوريسون - شروق الشمس »
وهي تمثل مياه زبدية مصحوبة
بضباب كثيف . وفي وسط اللوحة دائرة



القبائل -



مصرع القيصر مكسيموف

مئة عام على الانطباعية
SION • IMPRESSION • IMPRESSION •

قمار: محمد عابدی

وان مدح الوفور ملاقى بصـ
 الرسامين الذين تناولوا موضوع
 تصوير يكتسب مختلفه ، عملا تناول
 أو ان تلك اللوحة التي رسمها ماينه
 كانت تصور عرى الآلهة في اساطير
 اليونان القديمة ؟ وماذا عمن
 ونيتشيلي وابوب وكوشنيو ؟ انكم
 بهذا تخرجون عن القيم الجمالية
 والحقى للنن الواقعي والموجود بيننا
 الآن ، ان وقتكم هذا صادر عن
 الملقة الرة في مؤتمك الاتحاد بالجديد
 الصائت بس. ال

الجديد في الانطباعية

في سنة ١٨٧٤ - أي قبل بضعة
عام - أقام جماعة المجددين معرضاً
لهم في إحدى قاعات المعرض
(صالون) ، وكان الرسام كلابودي
مؤننيه قد أطلق على إحدى لوحاته
اسم « الجرسيون - شروق الشمس » ،
وهي تمثل مياه وريدية مصحوبة
بضباب كثيف . وفي وسط اللوحة دائرة



لوس انجلس

علام هذه الضجة ؟

في سنة ١٩٦٢ فرست في بـاـرـيـس لوحة الرسام الدوارد ماتيه « التظلم في المرء » ، وكان تغييرون الثالث ، القاب يتغييرون الصغر ، قد أوصى كـفـرـكـا ، بدخول هذه اللوحة معرضي الريسلين الباريسيين السنويين في إحدى القاعات الكبرى .

وفي هذه اللوحة « الجنيحة » وسر ماتيه رجائين من التلام فـمـصـفـحـة بيونان في غاية الكفاءة المذاتية الإسماعيل الروحي ، في التخليص

اليسرى من اللوحة امرأة عارية تنظر
الى المشاهد يوتوق والطبائس
والثلاثة يبدون سعادا في مكرتان
يتروكونه من انطباع على القاصد
يوتوق هذا ثمة فضيحة اخلاقية
هذه اللوحة عرضت صاحبها الانتفا
الشديد وين ثم لهم بدائع «التفري
على الاخلاق والذوق الفني الرقيق !
وكان رد الكلب زولا على هذ
اتهم واتصافها جازما ورسما
يقوله ان هذا الهجوم ليس له مبرر

سُطَّانًا قَبْلَهُ

✱ في خريف هذه السنة ، مر ١٠٠ عام على المعرض الأول الذي افتتح في باريس لجمعية الرسامين الشبان وأطلق عليه « معرض الانطباعيين » .

ما هي الانطباعية ، ومن هم هؤلاء الانطباعيون الذين خلّفوا الضوء والألوان المشعة من لهيب الكومونة الباريسية التي أخمدت بالنار والحديد ؟

وهي تنصرف على هوية الرسامين
الشبان مائيه ، ديفا ، مونيه ،
رئوانر ، بيسارو وسبيللي ، لا يبد
لنا من القاء نظرة عجلة على الفترة

المستحقة - للرسم ونحوه

الإنشائية والافراطية في فرنسا في سنوات الستين والسبعين من القرن الثامن عشر.

هؤلاء الشبان الذين تقاربت أعمارهم وتقاربت وجهات نظرهم الفنية تجاه الحياة والعقيدة الفنية، واعتصموا برؤسهم القاييس الجمالية والأخلاقية التي سادت نواصيا في أواسط القرن الثامن عشر.

لِقَوْلِهِ
وَاللِّتْقَانِ
وَالْفَنِّ

دعى الالمس واتجهى للقد
 من اذك انت
 احتضنت قلبك المغم بحبى
 مرات من بعدها
 مع الفسق جعلت مع الاوراق المتساقطة
 الى ماوى الى تلعتى
 التى لم يداهبها الرعب
 انا المتمرذ ازوغ من طريقك
 ودعى المراق الى يسارك
 وروحي التى تزييك مخيرة
 مستعدة للنفحة بالنفس .

ما تركك
 بين جذوع النخيل السابقة
 تغلفك نسوى في اهباب اعداك
 ونيك تهولك ذهابا وابلا
 كرهرة تاذنك الخريف
 والسعادة تغرب ايامى هذه
 من شخاف تلبى الحائر منتزعين
 وفي طريق الضلال يغمونك
 ومع انتهاء اليوم وولادة القد
 لن نهدا روى النائرة .



کام
المرابع

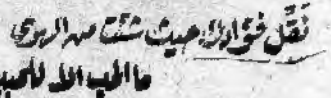
شعر: قولنجانہ پور شیرت
ترجمہ: حیدر محمد

عند موتي أريد أن أصير مصباحا
أبلم البيوت ، أثير الليل الداكن
أو على الرضا ، حيث البواخر الكبيرة
تفغو على ضحكات الفتيل .
أريد أن أسهر
على مجرى الماء ، ضيق وقتي
يجري وجلا ، كي ألبس ابتسامه الوجوه
أريد أن أعلق في حارة ضيقة وكثيفة
مصباحا نحاسية بلون الحمرة
أمام شرفة
وفي الأفكار
أريد أن أرقص على نسيم الليل والأغاني .
أريد أن أصير مصباحا
يداعبه طفل ويضع العينين
عندما يعرف أنه وحيد
وسط عواء الزئبق خلف النوافذ .
عند موتي
أريد أن أصير مصباحا
هين ينام في العالم كل شيء
يظل في الليل وحيدا
يتحدث مع القمر حديث صديق لصديق

بيروت ١٧ - ١١ « وقت »
 عقد مركز الأبحاث التابع لمظلة التحرير الفلسطينية
 مؤخرًا اجتماعين نقاشيين رسميين مع كل من أكاديمية
 العلوم الاجتماعية في موسكو ومعهد دراسات أفريقيا
 والشرق الأدنى في جامعة كارل ماركس في لينينغراد
 ألمانيا الديمقراطية ، وذلك لتقوية أواصر الصداقة بين الشعب
 الفلسطيني والاصدقاء في المظومة الاشتراكية ولتعزيز
 العلاقات الثنائية بين الباحثين والكتّاب الفلسطينيين ورفاقهم
 في الدول الاشتراكية ، وكذلك لتبادل الخبرات ووجهات النظر
 بأسلوب علمي .

نزع القناع والاعتراف بالحقيقة وهي ان الصهيونية حركة
واسعالية مئة بالمائة ومعادية للإنشراكية مئة بالمائة !! ■

★ الحيت الاول ★



القنصل في لارسانس - بان
الحكومة، واسحق راين، و
يقع في السلام، التاجر، و
الغنية، ولكنه قال ان سياسة
المصري. اما نشبت الحرب،
علا كان ردا راين على التفويض
الذي يبرر في الاجتياح الفرنسي
مقدم مكتب حزب العمل وكنيسة
الزيتية، و يوم الثلاثاء الماضي،
تقريباً، بوضع الجبهة الحكومية
توفي بان، في ١٩٤٤، في
وقع راين بان الفاضل بين
حزب، فمثل، وحزب الليكود هو الذي